

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

انتفاضة ساكنة جماعة سيدي بوعل بإقليم تارودانت ضد مراجعة الحدود الترابية لجماعاتهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تقدمت مئات من ساكنة جماعة سيدي بوعل بإقليم تارودانت، ومجموعة من فعاليات المجتمع المدني والحقوقى بنفس الجماعة برسائل وملتزمات إلى وزارتك، وإلى العديد من المصالح الخارجية بإقليم تارودانت، وعلى رأسها عامل الإقليم، تطالب من خلالها بالوقف الفوري للعمليات التقنية التي تحضر لاقتطاع مجالات ترابية تابعة لجماعة سيدي بوعل، وإحاقها بجماعات مجاورة. وحيث أن المساحات المعنية والمقدرة بحوالي 60 كل مربع، تشمل أراضي سلالية يقطن ذوو الحقوق المعنيون بها بجماعة سيدي بوعل، مما يشكل بالنسبة لهم مكتسبا إداريا واقتصاديا واجتماعيا، يجعلهم يتواجدون وممتلكاتهم التاريخية في نفس الوحدة الإدارية، وبما أن القانون 131.12 يتعلق بمبادئ تحديد الدوائر الترابية للجماعات الترابية في بابه الثالث وخاصة المادة السادسة منه، التي تنص على أن تحديد الدوائر الترابية يتم وفقا لمبادئ نجد ضمنها في البند الخامس من هذه المادة ما يتعلق بضرورة الاخذ بعين الاعتبار في الوسط القروي المؤهلات الجغرافية والموروث التاريخي والتراثي والثقافي وكذا الجانب البيئي. وحيث أن ما تحضر له المصالح التابعة لوزارتكم بإقليم تارودانت بشأن إعادة تحديد الدائرة الترابية لجماعة سيدي بوعل، يتنافى مع المبدأ المذكور أعلاه، مما سيجعل القرار الذي قد يصدر عن وزارتك بناء على هذه الأعمال التحضيرية قرار مبني على باطل قد يعرضه للطعن أمام المحاكم الوطنية وحتى الدولية، مما قد يشكل سابقة في تاريخ المغرب ويجر المنطقة كلها إلى توترات نحن في غنى عنها.

لكل هذه الاعتبارات، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الأسباب الحقيقية التي جعلت وزارتك تفكر في مراجعة الحدود الترابية لجماعة سيدي بوعل؟

- ما هي التدابير المستعجلة التي ستقوم بها وزارتك لتنظيم لقاءات تشاورية مع المعنيين بهذا الامر الذين تقدموا برسائل وعرائض في الموضوع؟

- ما هي الخطوات والضمانات التي تعتزم وزارتك تقديمها لطمأنة الساكنة المحلية والاستجابة لمطالبها المشروعة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم